

الباب الأول

مقدمة

1 . التمهيد للمشكلة

علم النحو والصرف مهمان لكل فرد يتعمق في مختلف العلوم في الإسلام. قال ديري (2009: <http://alquran01.wordpress.com>) إن علم النحو أول علم يدونه في الإسلام، لأنه يتعلق بتحفيظ اللسان من الخطاءات عند قراءة القرآن. وبجانب ذلك، أنه يكون علما من العلوم المعينة في تعلم العلوم الأخرى. كمثل علم أصول الفقه وعلم التفسير وعلم الفقه وعلم المنطق وغيرها.

وجمهور العلماء يوافقون أن علم النحو أبو العلم, والصرف أمه. كما قال سيدنا علي إن جميع العلوم تجمع على علم النحو. ولذا للتلاميذ أن يجتهدوا في فهم قواعد اللغة العربية كي لا يرتكبوا الأخطاء في تكلم اللغة العربية. ولا عجب في ذلك أن الإمام الشافعي رحمه الله يقول عن مميزات هذا العلم "شخص له المعلومات الواسعة في علم النحو سيجد أسلوب لإيجاد الأصول في كل مجال العلم".

لا يبالى بالشخص الذي يقول إن علم النحو صعب، حتى جاءت الفكرة في ذهن التلميذ أنه لا يمكن أن يستوعبه. بل ذلك القول ليس بالصحيح كله، ولكنه لا بد أن يواثق فهمه على المبداء الأول حتى المواد

الأخرى ستكون سهلة لفهمها. ولذلك علم النحو لا بد أن يعلمه المدرس بفعالية ويحصل على الأغراض المرجوة.

من الأسف عندما نظرنا المشكلة التي تتعلق بعملية تعلم اللغة خاصة بمادة علم النحو الذي يعتبر بشكل مخيف وممل ومثقل عند بعض التلميذ، لأنه كلفه بعض الحفظ، وأشكل من ذلك يعتبر بأن علم النحو غير مهم حتى يسبب على قلة الانتباه لإتباع تلك المادة. كان تعلم علم النحو متأخرا من حيث المطالعة وأسلوب التعليم وميول التلميذ.

درس علم النحو لتلاميذ في المدرسة الدينية "مصباح الأطفال" مند الصف الرابع، ولكن في الحقيقة لم يحصل على غرض التعليم المطلوب يعني في فهم النصوص العربية. ويعرف بذلك أن بعض التلاميذ مازلوا متحيرين ويخطأون في الاختبارات المعطية.

هذه المشكلة لا بد أن تكون محللة باستمرار خاصة من وجه تعلم هذا العلم لا بد أن يجد الانتباه حتى في تعلمه يكون مجذبا وفعالا. ولا يكون هذا التعلم يظهر بشكل مخيف وممل ومثقل ولا يداوم استخدام أسلوب التقليدي الذي يسبب السأم على التلاميذ في تعلمه. من حيث الكتابة وبغير وعي أن كل أشخاص يكتبون كتابة بغير فعالية، وأكثرهم يكتبون فقرة بفقرة بل يكتبون جميع الأخبار الموجودة في الكتاب أو من اللسان. وهذا يسبب علاقة بين الرأي والخبر محدود ومركّز حتى يؤدي إلى قلة الابتكار لتطورها. وغير ذلك، تلك الكتابة ستبرز صعوبة لحفظها واستخدامها في التعلم والعمل.

أما التعليم التقليدي فهو التعليم الذي يركّز أنشطة التعلم إلى المدرس أما التلميذ يجلس ويسمع ويقبل الأخبار. أسلوب إقبال المعلومات ستكون غير

فعالية بسبب عدم عملية تأكيد التحفيز ولو كان وجود عملية التأكيد كمثال الكتابة فإنه يكتب كتابة رتيبية. أسلوب التعليم التقليدي لا بد أن يكون موجودا عند التعليم في كل حصة إما في أول عملية التعليم أو قبل استخدام أسلوب المستخدم.

وقال جامرة (2009: <http://xpresiriau.com>) إن أسلوب التعليم التقليدي عادة يعرف بالأسلوب الخطابية لأن هذه الأسلوب مستخدمة كآلة الإتصال بين المدرس والتلاميذ في التعلم والتعليم. وفي التعلم، كانت الأسلوب التقليدية عند تاريخها توصف بالخطابة التي ترافقها البيان وإعطاء الواجبات والاختبارات.

وقال حارونو في (Evfi:2:2010) إذا كان ميول الشخص تمكن أن تطوّر عند تعلم الشيء فستبرز الميول إبتكاريا وكماليا في بحث المواد المتعلمة حتى يؤثر فيه التعلم المقلد الفهم على المواد المدروسة سيرز باتقان. والارادة على معرفة واستيعاب المواد المدروسة ستنمو جيدة عندما كان له الميول والرغبة. ولذلك يحتاج المدرس إلى التعليم الذي سيساعد على ترقية نوعية تعليم النحو. فهذا يحتاج إلى ابتكارية المدرس في اختيار أسلوب لتسهيل التلاميذ في تعليم علم النحو. أمالتحسين نتيجة التعليم فعملية التعليم لا بد أن تستخدم المدخل على جميع المخ. عندما كان الإنسان يتصل بالأقوال والمخ في ذلك الوقت يبحث ويختار ويستنبط ويرتب ويدبر ويواصل ويخلط بين الآرى والأقوال له المعنى المفهوم. وفي نفس الوقت هذه الأقوال تنظم بصورة ورمز وتأثير وصوت وإحساس. ومجموعة الأقوال المخلطة وغير مرتبة في المخ تخرج واحدا فواحدا تعلق العقل و يدبره القواعد ويحصل على المعنى المفهوم.

(Potter dalam <http://mahmuddin.wordpress.com>: 2009)

من إحدى الأسلوب المرضية و يجذب إنتباه التلاميذ وهو أسلوب خريطة العقل. لأن في تطبيقه يستخدم الرمز والشفرة والصورة واللون المتعلق. هذا الأسلوب هو كيفية ترتيب الكتابة ليساعد التلميذ في استخدام جميع قوة العقل لكي يحصل على الدرجة القصوى. وطريقته يجمع عمل مخّ ايمن و مخّ ايسر. استخدام هذا الأسلوب سيسبب إلى التلميذ أكثر ابتكارا وتركيزا قدرا على تذكر جيد. وبخريطة العقل يقدر الشخص على استباق شدة مرور الأخبار بتملك القوة في الكتابة التي ستمكن على وجود نتيجة الطبع الذهني (*mental computer printout*). وهذا ليس ليساعد التلميذ في تعلم الأخبار المعطية فحسب بل يساعده على تصبر فهم الفرد العميق على تلك الأخبار. وبجانب ذلك أن هذا الأسلوب يمكن حدوث الارتباط الكامل على الأخبار التي يدرسونها، إما ارتباط بين الأخبار التي ستدرسونها أو الأخبار التي قد وضعها في الذكريات من قبل.

وجدير بالملاحظة أن مادة الدراسة المهمة عند التلاميذ لا تكون ضوعا من ذكريات عقله، تلك المادة مازالت موجودة في ذهن التلميذ الجامد ولكن أشد ضعفا للذاكرة مرة ثانية حتى يحتاج إلى المدخل التعليمي الذي سيجعل نظام الذاكرة يجري كمالا في عملية المادة الدراسة المعطية. وباستخدام أسلوب خريطة العقل يستطيع التلميذ أن يرقى الذاكرة ويعتبر سيرقي إنجازه وابتكاره. كما قال بحارودين وإيسى (2008: 135) إن بأسلوب المناسب يقدر التلميذ الحصول على إنجاز التعليم أضعافا مضاعفا.

ولذلك، هذه الرسالة تعتبر مهمة للبحث بالبحوث العلمية .يكون هذا البحث حول اللغة العربية خاصة بأسلوب مستخدم في تعليم علم النحو بأسلوب خريطة العقل لترقية فهم التلميذ في المدرسة الدينية.

2. صياغة المشكلة

كما سبق بيانه في التمهيد للمشكلة ،فالمشكلة الموجودة هي :

- أ . قلة ذاكرة التلميذ لأن أسلوب ممل .
 - ب . ضعف استيعاب المادة النحوية عند التلميذ .
- و بمناسبة دراسة علم النحو واسعة جدا، فالباحثة ستحدد هذا البحث حتى لا يكون واسعا بل ملائما بقدر الباحثة. وفي هذا البحث ستحدد في تعليم الإعراب باستخدام أسلوب خريطة العقل على التلميذ في الصف الرابع في المدرسة الدينية "مصباح الأطفال سو كابومي"
- لكي هذا البحث موجهها على الهدف فالباحثة تركّز هذه المشكلة فيما يلي:

- أ . كيف نتيجة التلميذ على تعليم النحو باستخدام أسلوب خريطة العقل؟
- ب . كيف نتيجة التلميذ على تعليم النحو بغير استخدام أسلوب خريطة العقل؟
- ج . هل هناك ابتكارية في أسلوب خريطة العقل على تعليم النحو؟

3. أهداف البحث و فوائده

1 . أهداف البحث

كما سبق بيانه، فالأهداف المرجوة في هذا البحث فيما يلي:

- أ. لمعرفة نتيجة التعلم في علم النحو باستخدام أسلوب خريطة العقل.
- ب. لمعرفة نتيجة التعلم في علم النحو بغير استخدام أسلوب خريطة العقل.
- ج . لكشف وجود فعالية أسلوب خريطة العقل أم لا في تعليم النحو.

2 . فوائد البحث

- أ. للباحثة
زيادة للمجال التربوي, وتوسيعا في مجال العلم إضافة إلى قدرة الباحثة على تعريف مستوى فعالية أسلوب خريطة العقل في تعليم النحو.
- ب. للمدرس
لمساعدة المدرس على تكوين التعليم وتعلم التفاعل و التشاركي و يثير قدرة الفهم عند التلميذ.
- ج. للتلميذ
لمساعدة التلميذ على حلّ المشكلات في التعليم إما بنفسه أو مع الآخرين، والتقدير على ترقية ميول التلاميذ.

4. مسلمات البحث

تركز الباحثة أن مسلمات البحث الذي سيكون مرجعا في هذا البحث كما يلي:

- 1 . قدرة ذاكرة التلميذ مختلفة.
- 2 . أكثر فعالية أسلوب خريطة العقل فأكثر إثارة في تعليم النحو.

5. فرضية البحث

الفرضية في هذا البحث وجود ترقية نتيجة التعليم الدلالي عند التلاميذ في المدرسة الدينية "مصباح الأطفال" في الصف الرابع في تعليم النحو باستخدام أسلوب خريطة العقل.

6. منهج البحث

في هذا البحث تستخدم الكاتبة شبه التجربة.

O ₁	X	O ₂
O ₃		O ₄

معلومات الأصوار :

- 1O : الاختبار القبلي في الصف التجري
- X : استخدام أسلوب خريطة العقل في الصف التجري
- 2O : الاختبار البعدي في الصف التجري
- 3O : الاختبار القبلي في الصف الضابط

40 : الاختبار البعدي في الصف الضابط

1 . طريقة البحث

أ. طريقة جمع البيانات

طريقة جمع البيانات ستحصل عليها الباحثة كمايلي:
دراسة المراجع للحصول على المواد النظرية التي تتعلق بأسلوب
خريطة العقل وقدرة تعليم علم النحو التي هناك العلاقة بهذا
البحث.

ب. أدوات البحث

للحصول على البيانات البحثية وهو الإنجاز على نتيجة تعليم
التلاميذ تستخدم الاختبار لنتيجة التعليم.

1. الاختبارات

أ. الاختبار القبلي

الاختبار القبلي سيقاس قدرة التلاميذ الأولى قبل إجراء التعلم
باستخدام أسلوب خريطة العقل. ونتيجة الاختبار القبلي
سيقاس على تجانس قدرة التلاميذ الأولى.

ب. الاختبار البعدي

الاختبار البعدي سيقاس على القدرة ويقارن على ترقية إنجاز
التعلم في الصف التجري بعد استخدام أسلوب خريطة العقل.
الأسئلة في الاختبار القبلي متساوي بالأسئلة في الاختبار
البعدي.

أدوات البحث تقوم على 15 سؤالاً موضوعياً بشكل الاختيار المتعدد وبأربع الاختيار الأجوبة في تلك المادة.

2 . الاستفتاء

تختار الباحثة الاستفتاء likert بشكل علامة التدقيق، قال آريكونطا (2010: 194) إن هذا الاستفتاء هو القائمة حيث المستوجب يعطي علامة التدقيق في القائمة المناسبة وهذا لتعريف الإدراك الحسي عند التلاميذ إلى أسلوب خريطة العقل في تعليم النحو.

ج. طريقة تحليل البيانات

طريقة تحليل البيانات هي نشاطات تحليلية وتحليل البيانات المجموعة. نتيجة الاختبار القبلي والاختبار البعدي تحلل وتجدول أغرضها لمعرفة وسطية التلاميذ والانحراف المعياري وتباين الفصل لتكون العينة. ودرجة الاختبار مكتوب ويوصف في شكل الجدول ثم يقيم بالمعيار المعينة يعني توجيه التقييم من نوغينطروا. قبل تحليل البيانات تجرّب أولاً بالشروط التحليلية التي تحيط على تجريب تسوية البيانات باستخدام تجريب ليليفور (*liliefors*) وتجريب الدلالة واختلاف وسطية على مستوى الدلالة $\alpha = 0.05$

7 . مكان البحث ومجتمعه وعينته

أ . مكان البحث

يقوم هذا البحث بالمدرسة الدينية مصباح الأطفال قرية جيفوندوي
منطقة مانكالايا- غونونج غوروه، مدينة سوكابومي.

ب . مجتمع البحث

مجتمع في هذا البحث هو كل التلاميذ في الصف الرابع في المدرسة
الدينية مصباح الأطفال سوكابومي.

ج . عينة البحث

العينة المستخدمة في هذا البحث هو نظام عينة المشبعة. قال سوغيونو
(2008 : 124) إن هذه العينة المشبعة هي أسلوب تعيين العينة إن كان
جميع مجتمع البحث تستخدم بالعينة. فالعينة في هذا البحث جميع التلاميذ في
الصف الرابع في المدرسة الدينية مصباح الأطفال سوكابومي التي تشمل على
30 تلميذا.